الباب الثالث

كتابــة المقترح البحثـــي

1-3 تعريف المقترح البحثى

يعرف المقترح البحثي بأنه عبارة عن وصف للدراسة المقترحة لدراسة مشكلة بحثية مع بزة. ويتضمن هذا المقترح عدة عناصر أساسية، إلا أن المقترح البحثي يجب أن يكون مفصلاً نوعاً ما، ولكنه يجب أن يكون بالغ الوضوح لما سيترتب على ذلك من تحقيق أهداف عديدة منها أنه يعد مدخلاً من مداخل التفكير في خطوات أعداد الرسالة. و يجب أن يعمل الطالب الباحث أو الدارس على تعديله أو تنقيحه للوصول به إلى مرحلة من رضا المشرفين وأعضاء مجالس الأقسام الذين يقومون بتقويم هذا المقترح البحثي والاستفادة من آرائهم. كما يعد المقترح البحثي بمثابة الدليل أو المرشد لقيادة الباحث أثناء تنفيذ مجريات بحث الرسالة العلمية. كما أن الوصول إلى رضا المجتمع العلمي بالقسم يضفي الحماية على الباحث من عملية تدخل الآخرين أو الأنحراف عن تنفيذ هذا المقترح بعد موافقة مجالس الأقسام ولجان الدراسات العليا والبحوث ومجالس الكليات بعدئذ.

و قد يطلق على المقترح البحثي أنه "شهادة أو ترخيص" لأداء تجارب معينة تحاول الإجابة على سؤال أو فرضية المقترح البحثي (المشكلة البحثية) للحصول على درجة علمية ما من خلال تقديم رسالة أستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة علمية ما إلى لجنة الحكم أو تقديم مشروع بحثي لجهة معينة أو نشر بحثاً أو كتابة تقريراً ما.

2-3مكونات المقترح البحثي

يجب أن يتضمن المقترح البحثي الإجابة على الأسئلة الآتية لكي يستطيع الدارس أو الطالب الباحث أن يبدأ في أعداد مقترحه البحثي:

١ - بيانات شخصية.

٢ - عنوان موضوع البحث باللغتين العربية والأنجليزية.

٣ - المقدمة (التعريف ومكوناتها).

٤ - مصطلحات الدراسة

٥ - مبررات إجراء البحث (الدراسة).

٦ - الهدف من أعداد المقرح البحثي وأهميته (المشكلة التي ينتوي الدارس أو الباحث دراستها).

٧ - المشكلة البحثية (أهمية المشكلة في الوقت الحاضر، ولماذا تعد هذه المشكلة هامة؟).

٨ - أسئلة (تسأؤلات) وفروض الدراسة.

٩ - أهمية و أهداف البحث.

١٠ - حدود وأبعاد البحث.

١١ - الاستعراض المرجعي المترابط بشدة بموضوع الدراسة (المشكلة البحثية) ومدى حداثته.

١٢ - المنهجية العلمية المقترحة (كمية أم نوعية) أوالمتبعة لدراسة المشكلة البحثية.

١٣ - مصادر الأدبيات المرجعية

١٤ -الإضافة المعرفية الجديدة إلى حقل المعرفة الحالية في مجال التخصص.

١٥ -المقررات الدراسية التي سوف تساعد الدارس أو الباحث في تحقيق أهداف الدراسة.

١٦ - الأشراف العلمى(المشرفون، ودورهم في معاونة أو مساعدة الدارس أو الباحث في أنجاز رسالته العلمية).

وقبل الخوض فى تناول تلك العناصر بالتفصيل ، تجدر الأشارة إلى أنه ليس بالضرورة أن يتضمن المقترح البحثى كل تلك العناصر وبتسلسلها ، فطبيعة الدراسة هى العامل المحدد لتضمين تلك العناصر وبتسلسلها ، ولكن يجب أن تبرز مضامين تللك العناصر خلال كتابة المقترح البحثى وحسب متطلبات إعدادها وتظهر بتسلسل منطقى. على أية حال ،عقب أن ينتهي الدارس أو الباحث من الإجابة على تلك الأسئلة، فعليه أن يبدأ في أعداد مقترحه البحثي. على أية حال، سنتناول تلك النقاط منفردة أو بعضها مجتمعاً معاً، في سياق هذا الباب.

3-3 عناصر كتابة المقترح البحثي:

٣-٣-١ بيانات شخصية عن الطالب الباحث:

وتتضمن البيانات ما يلي:

١ - اسم الدارس/الدراسة.

٢ - تاريخ القيد.

٣ - الدرجة العلمية المسجل لها.

٤ - المؤهلات الدراسية السابق الحصول عليها.

٥ - عنوان موضوع البحث باللغة العربية والإنجليزية تحديد مكان تنفيذ البحث.

٣-٣-٢ عنوان المقترح البحثى باللغتين العربية والأنجليزية

أن أول ما يجذب أنتباه القارئ للمقترح البحثى أو للبحث أو الرسالة أو الأطروحة هو العنوان Title، **فهو المفتاح للعين والعقل والقلب ، ولذا يجب الألتزام بمعاييرمعينة عند كتابته وهى:**

١. أن يكون قصيرا وجذابا (أى لا يكون طويل جدا ، ويفضل الا تزيد عدد كلماته عن عشر إلى أثنى عشرة كلمة ، أو لا يزيد عن أكثر من خمس عشر حرفا) ، وإيضا أن يكون العنوان فى صورة وصفية واضحة و مختصرة جدا A concise descriptive title).

٢. يجب كتابة الكلمات الأكثر أهمية فى بداية العنوان، وبذلك يمكن التعرف على موضوع الدراسة من أول نظرة للعنوان.

٣. عدم وضع أى اقواس بأنواعها حول العنوان.

٤. عدم وضع نقطة توقف عند نهاية العنوان.

٥. أن يكون كاف للدلالة على موضوع الدراسة ، بمعنى أن يعطى فكرة محددة، وواضحة عن محتوى الدراسة.

٦. يمكن ان يتضمن العنوان اسم الكائن الذى تجرى عليه الدراسة ، وكذلك كل الاسماء الهامة (All important names) كى يسهل فهرسة العنوان.

٧. أن يخلو من الأخطاء الأملائية والمطبعية ، وأن يحقق العلاقة بين متغيرات الدراسة (المتغير المستقل والآخر التابع).

٨. -كما ينبغى أن يركز العنوان على المفاهيم المتعلقة بالموضوع البحثى أكثر من التركيز على كيفية تغطيتها.

٩. عدم أستخدام عبارات مبهمة بالعنوان مثل "كيف يمكن"، بل التركيز على التعبيرات التى تؤكد المفاهيم.

١٠. كما يجب تجنب أستخدام كلمات معينة فى العنوان مثل:

"A" or "An" or "Observation on" or "A study of" or "Studies on" or "Investigation on"

١١. كما يجب تجنب أستخدام أفعال الأمر مثل:

"Study of…."

١٢. كما يجب تجنب أستخدام الأختصارات أو الرموز الكيميائية أو العلامات التجارية أو أى وسيلة أعلان

(ولمزيد من التفاصيل راجع الباب .....كتابة الرسالة.....، وكذلك الباب كتابة الورقة البحثية.....) .

٣-٣-٣ المقدمة

يقصد بالمقدمة هنا التمهيد لموضوع البحث من خلال مقدمة مختصرة، حيث يجب أن يعرض الدارس أوالطالب الباحث رؤية عامة مقتضبة لموضوع بحثه، والتعريف بالمشكلة البحثية التي سوف يتناولها، وإلى أن يحدد بدقة، وبإختصار أهمية الموضوع الذي سوف يقوم بدراسته أو بحثه. كما يجب على الطالب الباحث أو الدارس أن يحدد المهام التي تتماشى مع الأهداف المختارة والمراد تحقيقها. ويجب أن تكون المقدمة جاذبة للقارئ من خلال صياغتها وفقاً لمعايير تبرز الوضوح والبساطة والشمولية للمشكلة البحثية، ولكن يبين وبإختصار أهمية الدراسة والحاجة إلى إجرائها للإجابة

على الغموض الذي يحيط بـالمشكلة أو الظاهرة موضوع ادراسة ، ويجب ألا تتضمن المقدمة على أدبيات مرجعية بقدر الامكان.

٣-٣-٤ مصطلحات الدراسة:

ويقصد بها الكلمات أو المصطلحات الغامضة أو تلك التى يمكن فهمها بأكثر من معنى بأختلاف ورودها فى سياق الكتابة وحين أستخدامها. وينبغى أن يتضمن المقترح البحثى بعض التعريفات (تتراوح بين 3-5 تعريفات) لأى مصطلح غامض يتضمنه عنوان هذا المقترح.

مثال:

***In vitro* propagation and somatic embryogenesis of Grape (*Vitis vinifera* L.)**

فيكون تعريف المصطلحات الدراسة كما يلى:

***In vitro*:** Literally in glass, in test tube, bottle, etc.

Propagation: Multiplication, increasing in number the same genotype.

Somatic embryogenesis: A mean of propagation using the somatic cells

Source: Pierik,R.L.M. 1987.In Vitro Culture of Higher Plants (ed.).Martinus Nijhoff Pub. Dordrecht,343p.

على أية حال، يمكن الحصول على تعريف معظم المصطلحات فى المفترحات البحثية من خلال دوائر المعرفة المتخصصة Encyclopedia، وكذلك القواميس أو المعاجم اللغوية العلمية Dictionaries، وإيضا من الدراسات المرجعية السابقةن و الكتب المتخصصة، والمراجع والدوريات ...إلخ، مع الأشارة إلى المراجع المستند إليها فى أقتباس تلك التعريفات.

٣-٣-٥ مبررات أجراء البحث (الدراسة):

ينبغى على الطالب الباحث أن يذكر المبررات المنطقية وراء أتخاذه القرار بتداول ومع الجة تلك المشكلة البحثية ، وذلك مثلا تنفيذا للخطة البحثية للكلية أو القسم العلمى أو المؤسسة البحثية التابع لها أو أستكمالا لرسائل أو أوراق بحثية، وكذلك ما يصدر عن المؤتمرات والندوات من توصيات أو دراسات مستقبلية ، وكذلك ما ينعكس على الطالب الباحث من متابعته أو أطلاعه على المستحدثات العلمية فى مجال التخصص.....إلخ.

٣-٣-٦ الهدف من إعداد المقترح البحثي وأهميته:

على الطالب الباحث أن يميز أو يدرك الفرق بين أهداف الدراسة وأهميتها. فالهدف أو الغرض الأساسي من المقترح البحثي هو الأجابة عن السؤال أو التساؤل الذى أفترضه لنفسه؛ مثل لماذا تجرى هذة الدراسة؟ أو بمعنى اخر، يقصد بها توضيح ما الذى يسعى إليه الطالب الباحث من إجراء تلك الدراسة. هذا بالأضافة إلى أمر اخر هو أقناع مشرف الرسالة أو مشاركيه في الأشراف بأهداف الدراسة (المشكلة البحثية) أولاً ثم بقية أعضاء هيئة التدريس بالقسم العلمي أثناء عرض هذا المقترح البحثي أمام أعضاء مجتمع القسم فى وحدات المناقشة (Seminar) بأن المقترح البحثي يستوفي مجموعة من معايير الكتابة. ولذا، فان المقترح البحثي للرسالة يعتمد على فكرة عامة غامضة فى مجال التخصص، وتستحق الدراسة ، وبحيث يمكن أن يكون الموضوع الذي تم أختياره مناسباً لرسالة علمية تتفق مع الخطة البحثية للقسم والكلية والجامعة أو تحقق مآرب مكان عمل الدارس أو الباحث، وألا سوف يؤدي بالتأكيد إلى رفض المقترح البحثي. ويساعد تحديد هدف أو أهداف الدراسة الطالب على التركيز فى تحقيق هذا الهدف أو تلك الأه داف، كما يساعد تحديد تلك الأهداف المحكمين على تقييم الرسالة بسهولة ويسر وبصورة مباشرة طالما كانت الأهداف محددة. كما يعد كتابة المقترح البحثي بمثابة الخطوة الأولى في كتابة رسالة ما، وأنه يتضمن عمل هام للغاية مثل أختيار الأستعراض المرجعي، والذي يجب أن يكون وثيق الصلة في بناء خطة البحث. وتجدر الإشارة إلى أن المقترح البحثي يرفض فقط أعتمادا على موضوع البحث فقط، غير أن أختيار موضوعاً علمياً

ما هو إلا أحد الصعوبات الخطيرة في عملية كتابة الرسالة. وفي النهاية، **يمكن الإشارة إلى أن الهدف من إعداد المقترح البحثي هو:**

١ - بلورة وقولبة أفكار الدارس أو الطالب الباحث في هيكل تنظيمي موثق (وثيقة) تتضمن تفاصيل إجراء المقترح البحثي من بدايته إلى نهايته.

٢ - تقديم وصف تفصيلي للطرق والإجراءات والاستراتيجيات والآليات التي ستستخدم في تقدير الصفات المدروسة وكيفية تصميم التجارب وتحليل البيانات.

٣ - التزام الدارس أو الباحث بالمقترح البحثي مع بعض المرونة في إحداث تغييرات لا تخل بمضمون تساؤلات أو فرضيات المشكلة البحثية والإجابة عليها.

٣-٣-٧ المشكلة البحثية

المشكلة البحثية هي وجود غموض أو لبس في موقف معين، مع وجود رغبة أكيدة تدفع الطالب الباحث أو الدارس لسبر أغوار هذا الموقف الغامض، ومحاولة الوصول لحل هذا الغموض أو اللغز وصولاً إلى حقيقة هذا الغموض أو المشكلة البحثية. كما تعرف المشكلة البحثية بأنها عبارة عن تساؤل أو هي بعض التساؤلات التي قد تدور في ذهن الطالب الباحث أو الباحث حول موضوع الدراسة التي أختارها، وهي تساؤلات تحتاج إلى تفسير يسعى الباحث أو الطالب الباحث إلى إيجاد إجابات واضحة لها. ويشار إلى المشكلة البحثية أيضاً بأنها رأس البحث، ولذا يعد صياغتها أمر بالغ الأهمية حيث يفسد البحث من رأسه، بمعنى إذا صلحت الصياغة صلح البحث كاملاً، وإذا فسدت الصياغة فسد سائر البحث، ومن ثم لن يؤدي ذلك إلى تحقيق أهداف البحث.

وفيما يتعلق بطريقة التعرف على المشكلة البحثية ، فتبرز من خلال تحديد الباحث للمجال الذي سيدرسه ويتعلق بمستقبله المهني، أو من خلال أستشارة المتخصصين في مجال التخصص أو الخبرة العلمية للباحث أومن مصادر منشورة (الكتب العلمية وليست الكتب الأكاديمية التعليمية، والدوريات، والنشرات،

والأنترنت...إلخ)، أو عن مصادر غيرمنشورة (الرسائل الجامعية عبر قسم التوصيات والدراسات المستقبلية، والتقارير، وأبحاث المؤتمرات ، وتوصيات الندوات ، والمحاضرات العامة...إلخ) أوحداثة الموضوع أو إعادة بحث سابق للتأكيد من صدق النتائج أو الخطط البحثية بالمؤسسات الأكاديمية أو المراكز البحثية واجبة التنفيذ أو لحل لغز موقف غامض يحتاج إلى تفسير وإيضاح.... الخ. ومن تعريف المشكلة البحثية يبرز سؤال هام عما يعقب أو يلى الوصول إلى أختيار المشكلة البحثية أى بعد تحديد المشكلة. ويقصد بذلك بصورة أدق صياغة المشكلة البحثية ، حيث يتطلب صياغة المشكلة البحثية إطلاعا واسعاً ومكثفاً على الأدبيات المرجعية الحديثة المتعلقة بالمشكلة. **ويجب أن تتم الصياغة بمهارة لإبراز المشكلة البحثية بصورة يدركها القارئ من الوهلة الأولي من خلال تحديد عناصرها وتبيان أهميتها ووصف عناصرها من خلال عددا من المعايير ومنها:-**

١ - عدم الإضرار بمصلحة عامة أو وطنية.

٢ - عدم تداول مشكلة بحثية مخالفة لمبدأ شرعي أو قيمة أو عرف اجتماعي.

٣ - أختيار مشكلة بحثية قابلة للبحث من حيث القياس.

٤ - أن يكون لدى الطالب الباحث أو الباحث الرغبة في بحث تلك المشكلة البحثية.

٥ - عدم أختيار مشكلة واسعة النطاق أو ضيقة النطاق.

٦ - تناسب أمكانيات الباحث ومؤهلاته مع معالجة هذه المشكلة البحثية.

٧ - القيمة العلمية للمشكلة البحثية تحت الدراسة علمياً واجتماعياً.

٨ - الدقة في الصياغة وعدم استخدام كلمات مبهمة عند الإشارة إلى هدف الدراسة، حيث يجب أن يبرز ذلك من خلال عبارات مباشرة مثل "تهدف الدراسة إلى/ أو الغرض من هذه الدراسة هو....).

٩ - تبيان إذا ما كانت المشكلة ذات هدف واحد أو عديدة الأهداف أو ذات فرضية أو فرضيات متعددة.

10- أن تصاغ المشكلة البحثية في شكل فرض قابل للأختبار التجريبي وليس سؤالاً. فالسؤال جملة استفهامية، بينما الفرضية جملة إخبارية، ولكنهما متشابهان من حيث المضمون.

11- تمثل إضافة إلى مجال المعرفة الإنسانية وكذلك التخصص.

ومن الأفضل أن تكون الأسئلة بحثية وليس إحصائية أي أنها لا ترتبط بدلالات إحصائية، أما الفرضيات فيجب أن تكون إحصائية، مثال ... أن يكون السؤال البحثي: هل يؤثر التسميد العضوي في زيادة إنتاجية محصول .....؟ فتكون الفرضية " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى احتمال 5% بين التسميد العضوي أو بدونه في زيادة إنتاجية محصول .... ويقصد بها الفرضية الإحصائية العدمية (الصفرية H0).

٣-٣-٨ أسئلة (تساؤلات) وفروض الدراسة

عقب أن ينتهي الدارس أو الطالب الباحث من تحديد عنوان البحث، والمشكلة البحثية بصورة دقيقة وواضحة ولا لبس بها، وجب عليه بعدئذ أن يقوم بصياغة أسئلة (تساؤلات) أو فرضيات الدراسة بناءاً على نوعية المنهج البحثي المتبع.

1- التساؤلات البحثية:

تؤدي التساؤلات البحثية إلى البحث عن المعلومات المطلوبة لتحقيق أهداف البحث. كما يجب أن يحاول الطالب الباحث أن يحدد تساؤل أو تساؤلات المشكلة البحثية تحديداً دقيقاً مستعيناً بهدف أو أهداف البحث عند صياغة تساؤل أو تساؤلات المشكلة البحثية.

على أية حال، يلجأ البعض ـ في بعض الأحيان – إلى مجرد الاكتفاء بصياغة تساؤلات بحثية عن الدراسة التي يقوم بها الباحث أو الدارس. وتنبع تلك التساؤلات من المشكلة البحثية ، ولكن من المعروف أن أستخدام التساؤلات يكون أكثر مناسبة في البحوث

النوعية والوصفية والمسحية عن أستخدام الفرضيات والتي تكون أكثر مناسبة للبحوث التجريبية وشبة التجريبية. ففي البحوث النوعية، لا يوجد مجال لاستخدام النظريات الفرضية الإحصائية ويكتفي بالأسئلة. **أما أشكال الأسئلة أو التساؤلات البحثية فتقع في ثلاثة أشكال:**

أ- التساؤلات الوصفية.. مثل المشاكل التعليمية التي يعانيها طلاب الجامعة عند تسجيل مقرراتهم الدراسية.

ب- التساؤلات المتعلقة بالعلاقات.. مثل المشاكل المتعلقة بالحمل الدراسي للطلاب وعلاقة ذلك بتحصيلهم العلمي والتقديرات التي يحققونها.

ت- التساؤلات المتعلقة بالفروق... مثل الأداء التحصيلي للطلاب الذكور عن الطالبات (الإناث).

على أية حال، لابد وأن تتسم التساؤلات عند صياغتها بالدقة ووضوح المعنى، وتعكس مضمون المشكلة البحثية، وأن تكون تلك التساؤلات محددة ولا يمكن التنبؤ بالاجابة عليها مقدماً أو مسبقاً.

٣- فروض الدراسة:

النظرية الفرضية Hypothesis هى أساس أو قلب الرسالة أو الأطروحة العلمية، فهى التى تحدد الهدف أوالغرض من الرسالة أو الأطروحة والتى تحدد مدى تماسكها .على أية حال ،إذا كان من الصعب فهم معنى النظرية الفرضية ، فأن التعريفات التالية يمكن أن تساعد فى فهم ذلك:

- تحدد النظرية الفرضية هدف التجربة ، فهى تفسير مؤقت أو محتمل يوضح العوامل أو الأحداث التى يحاول الباحث فهمها.
- هى تفسيرمؤقت أو محتمل يقع تحت طائلة الأختبار والقياس ، وإذا ما أختبر هذا الواقع وأدرك أنه فرضا خاطئا، فيجب رفضه أو تعديله ، وإذا ما أدرك أنه فرضا صحيحا ، فيأخذ به ويصلح فى تفسير معطيات الدراسة.
- هى مفهوم أولى تخيلى أو أفتراضى أما أن يكون حقيقة فى صورة معلنة ويكون لها نتائج أستنتاجية قابلة للأثبات أو لا.

– هى توضيح أفتراضى لظاهرة ما ، وتكون هذة النظرية قابلة للأختبار والتجريب وتكون أمتدادا لملاحظات سابقة أو أمتدادا لنظريات علمية سابقة،

وفى هذا الصدد، كتب الفرنسى العظيم Claude Bernard (وهو متخصص فى فسيولوجيا النبات) عن النظرية الفرضية بأنها "نقطة البداية الأجبارية للقدرة على التعليل أو التبرير أو التفسير التجريبي" ، فبدونها لن يكون هناك بحثا ، ولن يتعلم الشحص شيئا: فالشخص يستطيع فقط أن يراكم ملاحظات عديمة القيمة (فارغة). فالتجريب بدون أفكار متصورة سلفا هو بمثابة التائه أو الهائم على وجهه (أى بلا هدف). فالنظرية الفرضية يجب أن تناسب الحقائق المعروفة وتكون قابلة للأختبار، ولذا يجب إجراء التجارب. وهذا هو السبب فى توضيح السؤال"لماذا تعد النظرية الفرضية قلب أو أساس البحث العلمى".

وقد يبرز سؤالا على بعض الألسنة..وهو:هل تحتاج الرسائل العلمية بصفة عامة إلى نظرية فرضية؟على سبيل المثال..هل تحتاج رسائل الهندسة إلى نظرية فرضية ، وهى تقوم على الأبتكار أو الأختراع أكثر من الأكتشاف؟. الأجابة هى بالتأكيد ،لأن الأبتكار أو الأختراع أكثر أرتباطا بالنشاط الموجه Directed activity عن الأكتشاف Discovery ، وكلاهما ليسا منفصلان عن بعضهما البعض.

– هي عبارة عن العلاقة بين متغيرين؛ متغير مستقل ومتغير تابع، أو أنها افتراض أوإدعاء أو زعم للباحث حول معلم أو أكثر من مجتمع الدراسة أو أكثر من المشاهدات (متوسط مجتمع الدراسة أو أنحرافه القياسي أو معامل الارتباط بين متغيرين في مجتمع الدراسة .... الخ). ومن المعروف أن معالم مجتمع الدراسة غير معلوم عادة، إذا أنه لو كانت تلك المعالم معروفة أو معلومة لأنعدمت الحاجة إلى عمل أفتراصيات أو مزاعم أو ادعاءات حولها، كما لا يمكن التأكيد من صحة هذه الادعاءات أو المزاعم أو الافتراضات أو صحتها بشكل مؤكد وإنما بشكل احتمالي. كما لا تنبع أو تبرز النظرية من فراغ إنما استناداً إلى خلفية نظرية

متكاملة تبلورها أو تقولبها المراجعة الجيدة للاستعراض المرجعي.

كما تجدر الإشارة إلى ضرورة صياغة الفروض بدقة مع التحديد الواضح لمتغيري الدراسة وتحديد المتغير المستقل والمتغير التابع بصورة لا لبس فيها، كما يجب التنويه الصريح لاتجاه وطبيعة العلاقة بينهما (هل هي سببية أم أقتران، هل هي موجبة أم سالبة)، كما يجب أن تتم الصياغة بسهولة ويسر وبحيث لا تحتمل الشك أو التأويل، كما يجب أن تتصل الفروض المقترحة بالواقع الفعلي، وأن تكون الفرضيات قابلة للأختبار والقياس، بأستخدام التصميم الإحصائي المناسب.

وقد تكون النظرية الفرضية صفرية Null hypothesis (Ho) وهي تقضي بعدم وجود علاقة بين المتغيرين محل الدراسة أو أنها تستبعد أو تنفي وجود فروض أو علاقة بين المتغيرين، أو قد تكون النظرية الفرضية بديلة Alternative hypothesis ، مما يعني أنها تؤكد على وجود فروق أو علاقة جوهرية بين المتغيرين ويرمز للفرص البديلة بالرمز (Ha).

عود على بدء ، تختلف الفروض من حيث الطبيعة وا لأتجاه، **فمن حيث الطبيعة فهناك شكلان للعلاقة وهما:**

أ - علاقة سببية (مثال: كلما قل الحمل الدراسي، زاد متوسط نقاط التقدير GPA التي حصل عليها الطلاب).

ب - علاقة اقتران (بزيادة التدريب العملي للطلاب، تزداد فرصهم في التوظيف بسوق العمل).

ومن حيث الاتجاه قد تكون العلاقة طردية أو عكسية أو سلبية. وفيما يتعلق بالجمع بين الطبيعة وا لأتجاه، فهناك أربعة أشكال من العلاقة بين الطبيعة والأتجاه:

أ - علاقة سببية موجبة (مثال: يؤدي أنخفاض المستوى التعليمي إلى زيادة نسبة رسوب الطلاب).

ب - علاقة سببية سالبة (مثال: يؤدي زيادة الحمل الدراسي لأعضاء هيئة التدريس إلى إنخفاض معدل الأداء).

ت| - علاقة أقتران موجبة (مثال:يرتبط زيادة التركيز الدراسي بارتفاع المستوى الدراسي للطلاب).

ث| - علاقة اقتران سالبة (مثال:يرتبط قلة التركيز الدراسي بانخفاض المستوى الدراسي للطلاب).

وللمزيد من التأكيد، يجب أن تنفذ شروط صياغة النظرية الفرضية وفقا لمعايير محددة وهي أن تكون معقولة وتنسجم مع الحقائق العلمية المعروفة (بمعنى إلا تكون خيالية أو متناقضة معها). وأن تصاغ بشكل دقيق ومحددة وقابلة للاختبار وللتحقق من صحتها، وأن تتميز بقدرتها على تفسير الظاهرة وتقدم حل للمشكلة البحثية تحت الدراسة . هذا بالإضافة إلى أن تتميز بالإيجاز والوضوح مع البساطة والابتعاد عن العموميات أو التعقيدات. كما يجب أن تكون بعيدة عن احتمالات التحيز الشخصي للباحث.

على أية حال، للنظريات الفرضية فوائد عديدة من خلالها يتم تحديد أبعاد المشكلة البحثية أمام الباحث وأيضا تمثل النظريات الفرضية القاعدة الأساسية لموضوع البحث، كما تعتبر مرشداً أو دليلاً للدارس أو الباحث للتواصل بين التساؤلات وبين الحقائق.

٣-٣-٩ أهمية وأهداف البحث

تتمثل أهمية البحث بقدر القيمة المعرفية الجديدة المضافة إلى مجال الدراسة، وصلة تلك المعرفة بالحالة الراهنة للمعرفة حول مشكلة الدراسة (هل هي إضافة إليها أم تعديل عليها أم تحقق منها أم دحض وتنفيذاً لها). وعلى الرغم من أولوية وأهمية هذا العمل في المجال البحثي، إلا أن هذا مفهوم نسبي، ولكن الأهم هو نتاج الدراسة الذي يساعد في حل المشكلة البحثية بعد تحليلها إحصائيا والتحقيق من صدق أو عدم صدق النظرية الفرضية المقدمة. **وبإجابة الأسئلة التالية من خلال النتائج المتحصل عليها تظهر أهمية دراسة المشكلة البحثية:**

١ - ما هو التأثير المتوقع لنتائج الدراسة في حل المشكلة البحثية؟

٢ - هل من المتوقع أن يستفاد من النتائج المتحصل عليها في حل المشكلة البحثية؟

٣ - هل ستساعد نتائج الدراسة على اتخاذ قرارات بشأن بدائل متنافسة؟

٤ - كيف سيتم تنفيذ توصيات الدراسة؟ وهل ستسهم في تنفيذ مقترحات بحثية جديدة؟

٥ - كيف سيتم توظيف وأستثمار نتائج الدراسة في مجال الدراسة؟

أما فيما يتعلق بأهداف البحث فهي تنبع من طبيعة المشكلة التي يرغب الباحث أو الطالب الباحث في دراستها وحلها. كما يجب أن يعلم الطالب الباحث ، أو الباحث أن الهدف أو الأهداف هي الحافز أو الدافع وراء قيامه بدراسته وهي تفيد في صياغة فروض البحث أو صياغة سؤال أو أسئلة المشكلة البحثية، كما أنها تمهد الطريق الذي يسير على دربه الباحث أو الطالب الباحث لتقييم وتقويم بحثه وكذلك عند كتابة الرسالة، كما يتم على أساس أهداف الدراسة تقويم عمل الدارس من قبل المشرفين أثناء إعداد رسالته تمهيداً للعرض على لجنة الحكم.

ولذا يجب أن تكون أهداف البحث محددة ويمكن قياسها ودقيقة ووثيقة الصلة بمشكلة البحث وأن تكون قابلة للتحقيق في ضوء الوقت والجهد المحددين.

٣-٣-١٠ حدود وأبعاد البحث

لابد أن يكون لأى بحث علمى حدود وأبعاد تحصره أو تبلوره أو تقولبه فى إطار واضح. على أية حال، هناك أربعة حدود للدراسة أو البحث وهى (1)حدود لغوية، حيث يتم تحديد اللغة التى ستستخدم فى كتابة الرسالة (عادة اللغة الأنجليزية مع ملخص باللغة العربية أو العكس) ،(2)حدود موضوعية ، حيث يتم تحديد موضوع الدراسة ،(3) حدود مكانية ، حيث يتم تحديد مكان إجراء البحث أو تنفيذه ، (4) حدود زمنية ، حيث يتم تحديد الفترة الزمنية التى سوف تجرى خلالها الدراسة .على سبيل الثال ، خلال الموسمين 2013/2012 وكذلك 2014/2013 أو خلال عام 2013 وهكذا.

٣-٣-١١ الاستعراض المرجعي

أن الاستعراض المرجعي هو أحد أعظم التحديات في المقترح البحثي أو بمثابة الخلفية النظرية لمشكلة الدراسة، ويجب أن يكون وثيق الصلة بموضوع الدراسة وخاصة في السنوات الخمس الأخيرة ، وأن يتم صياغته بصورة نقدية وليس بصورة سطحية ولكن بصورة مختصرة لعدد من الدراسات المؤيدة والمعارضة لفرضية البحث على حدا سواء فى فقرتين أوثلاث، و دون الإخلال بمضمون المشكلة البحثية بحيث تشرح الفجوة المعرفية التى يسعى الطالب لسدها، لتقديم التبرير المقنع لوضع مشكلة الدراسة. **وللاستعراض المرجعي أهمية تتمثل في:**

أ - تقديم أطار المفاهيم التي يجب أن يعرفها القارئ بحيث يسهل فهم كل من السؤال البحثي وكذلك منهجية البحث بصورة أفضل.

ب - يوضح للقارئ المحترف أو ذي الخبرة أن الباحث أو الدارس على دراية وفهم بأتساع وتنوع الأدبيات المرجعية التي ترتبط بالسؤال أو الهدف من البحث.

ت - يعكس قدرة الباحث أو الدارس على تقديم رؤية عامة متكاملة عن مجال دراسته.

ويعني هذا الأمر أن الباحث أو الدارس على معرفة وإدراك ودراية بالنظريات والنماذج والدراسات والمنهجيات البحثية الأكثر أهمية وصلة بمجال الدراسة.

ويجب أن يكتب الاستعراض المرجعي وفق معايير هامة منها:

١ - أن يتلائم بصورة عميقة مع موضوع الدراسة.

٢ - عدم تكرار استخدام المرجع الواحد أكثر من مرة بقدر الامكان، وذلك من خلال تحليل الاستفادة منه بقدر الامكان.

٣ - توثيق الاستعراض المرجعي المتعلق بمشكلة البحث.

٤ - نقد وتحليل الدراسات السابقة وبحيث تكون صلتها بموضوع البحث صريحة.

٥ - التأكيد على عمق معرفة وفهم الباحث أو الدارس لمشكلة الدراسة من خلال الاستعراض المرجعي.

٦ - الدلالة على أن المقترح البحثي سوف يضيف تراكم معرفي جديد حول المشكلة البحثية.

٧ - أن يبلور الأستعراض المرجعي مشكلة البحث ووضعها في إطارها الصحيح وتحديد أبعادها بشكل أكثر وضوحاً.

٨ - عدم إهمال بعض العوامل التي قد يكون لها تأثير على مشكلة البحث (التحيز أو الجهل بمعنى ومضمون الاستعراض المرجعي).

٩ - عدم محاولة الطالب الباحث أو الدارس الوصول إلى نتيجة أو نتائج معينة سبق الوصول إليها، مع إبراز ما تم الوصول إليه سلفاً من نتائج ، وكذلك ما لم يتم الوصول إليه حيال موضوع الدراسة.

٣-٣-١٢ المنهجية المقترحة للبحث

ويقصد بمنهجية البحث المستخدمة تلك الأساليب والأجراءات والمراحل التى ستستخدم فى تجميع البيانات وتحليلها للوصول ألى تفسيرات أو شروح صادقة وثابتة للمشكلة البحثية. وعلى الطالب الباحث أن يذكر فى مقترحه البحثى (أ) نوع المنهجية العلمية المستخدمة فى الدراسة (وقد تستخدم أكثر من منهجية واحدة فى الدراسة)، (ب) المبررات التى دعت إلى إنتهاج تلك المنهجية أو تلك المناهج البحثية (والتى تحدده أو تحددها طبيعة المشكلة البحثية). وكما ورد سلفا ، تختلف منهجيات البحث العلمي بأختلاف المشكلة البحثية. **ويجب أن يتضمن هذا الجزء إيضا ما يلي:**

١ - النظريات الفرضية.. حيث يجب أن يكون لأي بحث نظرية أو نظريات فرضية معينة يجب أختبارها أثناء تحليل البيانات.

٢ - تصميم البحث.. وهنا يجب أن يخطط الدارس أو الباحث لاستخدام عدة مجموعات أو أختبارات أو تجارب لأختبار النظرية أو النظريات الفرضية. وتجدر الإشارة إلى ضرورة مراجعة ومناقشة معظم كتب منهجية البحث العلمي جيدة تناول التصميمات البحثية الأكثر استخداما بصفة عامة.

٣ - أخذ العينات.. يتكون مجتمع الدراسة من العشيرة والتي تؤخذ منها العينة. وهنا يجب الإشارة إلى كيفية أختيارها ومصدرها وكيف تعكس العينة بدقة مجتمع العشيرة، وعلى أن تتناسب طريقة أختيار العينة مع طبيعة الدراسة (نوعية أم كمية)، حيث تكون العينة في الدراسات النوعية صغيرة فهي عينة فرضية. أما عينات الدراسات الكمية فهي عادة كبيرة وتمثل العشيرة المأخوذة منها، لكي تكون النتائج وما سيتخلص منها دقيق ويعكس الحقيقة.

ويحدد حجم العينة خمسة متغيرات هي:

أ - حجم المجتمع أو العشيرة تحت الدراسة.

ب - مدى تجانس المجتمع أو العشيرة الذي تستخلص منه العينة.

ت - الظروف التي تجري تحتها التجارب (متماثلة أم متباينة).

ث - مدى دقة وصحة البيانات التي يسجلها الدارس أو الباحث.

ج - مدى توفر الوقت والجهد والمال لتنفيذ البحث.

ويجب أن يتم أختيار العينات بصورة عشوائية وبدون تحيز بحيث تتاح لكل فرد من أفراد العينة الفرصة في أن يقع عليه الأختيار. وللعينة العشوائية صور مختلفة مثل (1) العينة العشوائية البسيطة وتستخدم في حالة تجانس أفراد مجتمع العشيرة محل الدراسة، (2) العينة العشوائية المنتظمة وتستخدم عندما تكون المسافة بين كل فرد من أفراد العشيرة والفرد السابق له ثابتة لجميع أفراد العينة ولكن بدون تحيز، (3) العينة العشوائية الطبقية وتستخدم في حالة تصنيف أو تقسيم أفراد مجتمع العشيرة إلى مجموعات وفقاً لتدريجيات معينة، (4) العينة العشوائية متعددة

المراحل وتستخدم عندما يكون أفراد العشيرة موزعة أو متباعدة في منطقة جغرافية واسعة.

كما توجد نوعية من العينات يطلق عليها العينات غير العشوائية وهي التي لا تستخدم الطريقة العشوائية في الأختيار حيث يتم الأختيار تحت تأثير حكم الباحث . وهناك العينة العمدية حيث يختار الدارس أو الباحث عينة أو عينات ما عن قصد ليجري عليها الدراسة، والعينة الميسرة وتستخدم في حالة تجانس أو تماثل جميع أفراد العشيرة في جميع الصفات تحت الدراسة ، وأيضا العينة التحكيمية حيث يقوم الدارس أو الباحث بالتحكم الكامل في أختيار أفراد العشيرة وفقاً لرأيه الشخصي.

كما تجدر الإشارة إلى عينات أخرى تجريبية مثل العينات الحقلية الزراعية والحيوانية ويتوقف أختيار العينات على العشوائية الكاملة وفقاً لتصميم التجارب المتبع وطرق التحليل الإحصائي المناسبة لها، وكذلك التجارب البشرية (مثل الدراسات الاجتماعية والإنسانية)، كذلك العينات المعملية أو المختبرية (التجارب التي تجري في المعامل مثل تجارب الكيمياء والفيزياء وزراعة الأنسجة .... الخ).

٤ - المواد والطرق (أدوات قياس منهجية البحث التجريبي)...وهى مجموعة الأدوات والأساليب التى يستخدمها الباحث للوصول إلى حقيقة معينة. ويهتم هذا الجزء من المقترح البحثي بذكر المواد المستخدمة في الدراسة والطرق والأجهزة التي سيستخدمها الدارس أو الباحث في تنفيذ مقترحه البحثي تطبيقاً (عملياً)، وكذلك الصفات التي سوف يقوم بقياسها وطرق تقديرها وكذلك الإشارة إلى التصميم الإحصائي المناسب وطرق التباين وطرق قياس الفروق بين المتوسطات. وأنه لمن الضروري ذكر الطرق والمعادلات والمراجع التي تم الاستعانة بها (وللمزيد من التفاصيل راجع الباب الـ .....).

٥ - جمع وتحليل البيانات... يقود التصميم الجيد للمقترح البحثي الدارس أو الطالب الباحث إلى جمع بيانات الدراسة الخام بثقة، وكذلك يتم تحليلها إحصائيا بصورة صحيحة لتحقيق

غرضين أولهما الإجابة على تساؤلات الدراسة أو أختبار فرضياتها، وثانيهما تقدير حجم التباين أو الخطأ التجريبي بالتجربة وخاصة ما يتعلق بأخطاء القياس. كما أن التصميم الجيد للخطة البحثية هو الذي يقود عملية تحديد البيانات وكيفية جمعها، وكيف يتم تحليلها إحصائيا، مما يقود الباحث أو الدارس إلى أستنتاجات أو خلاصات يجيب بها على التساؤلات أو اختبار فرضياتها. وبالإجابة على أسئلة الدراسة أو الاختبار الدقيق لفرضيتها، فإنما يدل ذلك على مدى جودة تصميم المقترح البحثي. أما فيما يتعلق بتحليل البيانات، فيجب أن يحتوي المقترح البحثي على نظام مقترح للبيانات المراد تجميعها (الصفات تحت الدراسة)، وطريقة تحليلها إحصائيا. فالجدير بالذكر أن فرضية/فرضيات الدراسة أو أسئلة الدراسة هي التي تحدد نوع التصميم المناسب لجمع البيانات وطريقة أو طرق تحليلها إحصائيا. ولذا يجب أن يتضمن المقترح البحثي سبب اختيار طريقة التحليل المناسبة.

وأنه لمن الجدير بالذكر، أن طريقة تحليل البيانات النوعية (كلمات ونصوص وصور ... الخ) فهي بيانات أستقرائية يحاول من خلالها الطالب الباحث أو الدارس أن يصل إلى المعاني التي تحتويها البيانات اللفظية كما يراها أو يسمعها أو يدركها الأفراد المشاركون في الدراسة، وهي تختلف تماماً عن طريقة تحليل البيانات الكمية (ناتج البحوث التجريبية وشبه التجريبية) كما سبق الإشارة لها.

على أية حال، يجب على الباحث أن يضمن سلامة الأداة التى ستستخدم فى البحث بحيث تتصف بما يلى:

أ - الصدق: ويقصد بها أن تقيس الأداة ما أستخدمت من أجله.

ب - الثبات: ويقصد بها قدرة الأداة المستخدمة على تكرار نفس النتائج، أو قريبة منها بقدر الأمكان إذا ما أعيد أستخدامها على العينة نفسها مرة أخرى تحت نفس الظروف.

ت -

٣-٣-١٣قائمة الأدبيات المرجعية والمصادر المعرفية

حيث يقدم الباحث أو الدارس في نهاية المقترح البحثي قائمة بالمراجع والمصادر التي أعتمد عليها في كتابة الاستعراض المرجعي ،حيث تقتضى الأمانة العلمية أن يلحق الطالب الباحث بمقترحه البحثي بقائمة المصادر المرجعية المعرفية التى أستعان بها فى أعداد هذا المقترح. والجدير بالذكر فى هذا الصدد، أن نشير إلى أن المراجع يقصد بها جميع وسائل نقل المعرفة (عدا تلك التي تندرج تحت ما يسمى بالمصادر) وهي تتضمن المؤلفات التي نشرت عن المشكلة البحثية في صورة أوراق بحثية أو مقالات مرجعية أو مجلات علمية أو كتب أو قواميس، والدراسات والبحوث والرسائل العلمية ودوائر المعارف.وتشير المصادر إلى جميع وسائل نقل المعرفة (عدا تلك التي تندرج تحت المراجع) وهي تلك المؤلفات التي وضعت عن المشكلة البحثية ومنها المخطوطات المطبوعة وغير المطبوعة والمدونات المعاصرة والدراسات الميدانية والخطب والقرارات الصادرة عن المؤتمرات والندوات و الإحصائيات التي تصدرها الدوائر المختصة وورش العمل والنشرات والقوانين والاجتماعات والاتفاقيات... الخ. وكلاهما مصدر هام للغاية في هذا الصدد، ولا غنى عنهما. كما تعد المراجع في مرحلة تالية في أهميتها بالنسبة للمصادر. ويجب أن تكتب تلك المصادر بأتباع أحد طرق كتابة المصادر أو المراجع الدولية المتعارف عليها (راجع الباب ....).

٣-٣-١٤ الأضافة المعرفية الجديدة إلى حقل المعرفة الحالية فى مجال التخصص

أن البحث العلمى عملية باهظة الثمن ذهنيا ونفسيا وزمنيا وماديا للطالب الباحث ومشرفيه ومن ثم ينبغى أن يكون كل مقترح بحثى بمثابة مشكلة حقيقية ، يقوم الطالب الباحث بحلها ليضيف للمعرفة الأنسانية والشخصية جديدا ، وإلأ أصبح المجهود هباءا منثورا تذره الرياح. وبناء على متقدم،لابد أن تضيف الرسائل العلمية وخاصة الدكتوراه معارف أصيلة ترتبط بحل مشاكل حقيقية أو إبتكار بحيث تصبح تللك الأضافة الأصيلة أو الأبتكار بمثابة

نظريات معروفة فى مجال التخصص ، وليس تكرارا لما سبق. فأضافة معرفة أصيلة يزيد من أفاق البحث والتقدم ومن ثم زيادة المجهودات البحثية، وأن تقدم تلك الرسائل حلول لمشكلات قائمة وذلك على المدى القصير والمتوسط والطويل.

٣-٣-١٥ المقررات الدراسية

ويقصد بها تأهيل الدارسين أو الباحثين لتحسين مهارات المعرفة والفهم ، والذهنية ، والعملية ، والتواصل مع الآخرين. والمقررات الدراسية هي نقطة أنطلاق لدفع البحث إلى منتاه وغايته من أجل أحداث النقلة المطلوبة لخدمة العلم وتطوير المجتمع ولتحقيق النقلة المعرفية النوعية، ويجب أن تواكب المقررات الدراسية مع المتغيرات العلمية وأن تعبر بقدر مناسب عن حاجات المجتمع العلمي وسوق العمل. وتعد المقررات الدراسية المرتكزات الأساسية لآي نظام تعليمي وبحثي وعن طريقها يتم تنشئة الأجيال من الدارسين و الباحثين في مراحل التعليم المختلفة، فعضو هيئة التدريس الجيد والمقرر الدراسي الجيد يخلقان جيلاً واعياً ومتمكناً يستطيع مواجهة تحديات الحياة في إطار من الاصالة والمعاصرة. **ويجب أن يتميز القائم بالتدريس بما يلى:-**

أ - أن يكون راغباً في مهمته وهي التدريس لان حب التدريس والرغبة في دراستها من أهم مقومات النجاح.

ب - أن يكون القائم بالتدريس من المستوى الممتاز لان التدريس يحتاج إلى عضو هيئة التدريس الذي يملك الثقافة الواسعة والمعرفة الغزيرة في مجال تخصصه .

ت - أن تحقيق المخرجات التعليمية المستهدفة من تدريس المقرر.

وعادة ما تكون المقررات الدراسية الجيدة بمثابة الأساس القوي لأختيار موضوع البحث، ويمكن أن تكون أيضا أساسا لأختيار عنواناً جيداً للمقترح البحثي. على أية حال، **يجب مراعاة النقاط الآتية عند تحديد المقررات الدراسية التي يتطلبها بحث الدارس أوالطالب الباحث:-**

أ - أن يتم إسناد مهمة تدريس المقررات الدراسية إلى أساتذة متخصصين وليس أي شخص أستكمالا للساعات المطلوب

استيفائها للحصول على المكافآت المالية المتعلقة بالتدريس والتصحيح أو لملء الفراغ فقط.

ب- أن يكون مقرر طرق البحث وكتابة الرسائل العلمية ضمن لأئحة المقررات الدراسية لتأهيل وتدريب جميع طلاب الدراسات العليا على مهارات البحث العلمي بصورها المختلفة، وكتابة الرسائل والبحوث والمقالات البحثية.

ت- يجب أن يتم تدريس مقررات الدراسات العليا النظرية المتعلقة بمجال التخصص الدقيق والعام لأسباب يجب أن يركز عليها وهي:

(١) تعزيز ثقافة الطلاب بقواعد البحث العلمي في كل مقرر من المقررات الدراسية المنصوص عليها بقائمة المقررات المقرر دراستها.وفى نهاية دراسة كل مقرر يقاس ما تحقق من المخرجات التعليمية المستهدفة (المهارات المختلفة) التى يجب أن يكتسبها الطالب من هذا المقرر.

(٢) استعمال إحدث الوسائل التعليمية الحديثة لطرق التدريس لتقديم أحدث المعلومات للطالب بسهولة ويسر وكفاءة.

(٣) إجراء التقويم الأمتحانى الدورى بأستخدام مختلف وسائل التقويم الدورية التى تجرى لتقييم مستوى الطالب العلمية لمعرفة نقاط القوة والضعف لدى الطالب والعمل على تعزيز الأولى ومعالجة الثانية .

(٤) تحفيز الطلاب على تقديم عرض مختصر عن أحدى وحدات المقرر الدراسى لمناقشته مع الحضور وكذلك تشجيع الطلاب على حضور المؤتمرات والندوات والمساهمة فيهما بإيجابية (بحث أو أكثر) وكذلك أكتساب الخبرات المختلفة .

(٥) أعتماد نتائج البحوث والرسائل كمصدرللتعليم لأكتساب خبرات البحث العلمى.

(٦) أتباع نظام الساعات المعتمدة بنصوصه العالمية في تدريس المقررات الدراسية وخاصة مقررات التخصص الرئيسية

Majors والاختيارية Electives ذات الصلة الوثيقة بمجال تخصص الدارس.

٣-٣-١٦الإشراف العلميّ

يقصد بعملية الأشراف ضمان دور التوجيه والتكوين للفرد، كما أن عملية البحث العلمى هى عملية سبر الحقائق وهى فى الحقيقة رحلة شاقة ومضنية في عالم المعرفة الإنسانية؛ كما يجب الإقرار بموقع المشرف في مشاركة الباحث في عملية البحث عن الحقيقة العلمية التى يبحث عنها وفيها. من المقرر في أصول البحث العلمي أنه للحصول على درجة علمية يحتاج الأمر إلى مرشد وموجّه؛ ذلك أن مرحلة التحصيل العلمي هي معاناة معرفيّة؛ ولا بد لعملية البحث العلمي من مرشد أومشرف يتولى هذه العملية في جوانبها الأربعة: العلمية والأخلاقية والأنسانية والأدارية؛ **وذلك لما يأتى:**

(١) فالجانب العلمي يتمثل فى دور المشرف في عدة أتجاهات منها تحديد المقررات الدراسية التى يحتاجها الدارس فى مجال التخصص وتلك المرتبطة بالتخصص...إلخ، وكذلك توجيه الأرشادات إلى سبل جمع الأدبيات المرجعية ومصادر المعلومات ذات الصلة بوضوع الدراسة (المشكلة البحثية) والحديثة، ومساعدتهم في إعداد المقترحات البحثية اللازمة وأعدادها وفق الأساليب المتبعة، وعرضها على مجلس القسم فى سمينار بصورة فعالة. هذا بالأضافة إلى متابعة مدى تقدم الطلبة الباحثين في تنفيذ إجراءات الدراسة والبحث.

(٢)أما بالنسبة للجانب الأخلاقى، فيتمثل فى دور المشرف فى حرصه على إرساء أخلاقيات البحث العلمي لديهم، وأن البحث العلمي هو عملية أخلاقية فى المقام الأول والأخير. وأن البحث العلمى هو علمية منهجية، إذا لم تحكمه معايير أخلاقيات البحث فى جميع مراحله من بدايته إلى نهايته قد تكون سبباً في حدوث عواقب سيئة على الباحث والمجتمع.

(٣)أما بالنسبة للجانب الأنسانى، فيتمثل فى دور المشرف في التزامه بالساعات المكتبية (بمواعيد لقاءاته الإشرافية مع

طلابه) أو متى تطلب الأمر كذلك. هذا بالأضافة إلى إظهار الأهتمام والترحيب بهم وتقديرأشخاصهم واحترام آرائهم، مما يكسبهم ثقة في أنفسهم وقدراتهم المختلفة، ويشجعهم على المضي قدماً نحو تحقيق مشاريعهم البحثية.

(٤)أما بالنسبة للجانب الأدارى، فيتمثل فى دور المشرف في تذليل كل العقبات التعليمية (التسجيل ، الأنسحاب ، الحذف ، والأضافة للمقررات الدراسية..إلخ) والبحثية (توفير المواد والأدوات اللازمة لتنفيذ المخطط البحثى ...إلخ)، وكل ما يتعلق بالأمور الأدارية.

4-3 اليات التي يستطيع بها أختيار الطالب للمشرف على دراسته

(1) أن يحدد بدقة المجال العلمي الذي يرغب في دراسته .

(2) البحث والتدقيق فى جمع المعلومات عن المتخصصين فى موضوع البحث الدقيق الذي يرغب الطالب دراسته في المؤسسة أو المنظمة التعليمية أو أستخدام شبكة المعلومات العالمية للبحث عن هدفه فى الجامعات الأجنبية أو الأقليمية ،ما لم تكن المنحة الدراسية موجهة من جهات خاصة. كما يمكنه التواصل مع هؤلاء المشرفين لأختيار الأنسب منهم. أما على المستوى المحلى (داخليا) فأنه يستطيع التعرف على مستوى خبرة المتخصصين من خلال التعرف على السير الذاتية أو سؤال الزملاء في كيفية أختيار المشرف لأن عملية أختيار المشرف من الأمور الهامة جدا فى هذا الصدد.

٣-٤-١ لجنة الأشراف:

كما سبق القول، أن عملية أختيار المشرف مهمة صعبة للغاية، لكن إذا كان لدى الدارس أو الطالب الباحث الحرية في أختيار مشرف معين فعليه التحدث إليه/إليها وإن أمكن مقابلتهم والتواصل معهم في مجال الدراسة التي يرغب فيها، من منطلق أهمية إدراك مدى التوافق والتفاهم والتعارف..إلخ . فالأنطباعات الأولى تبقى بين المشرف والطالب. فأختيار المشرف حقيقة علمية هامة تأتي خلاصة لتقويم وتقييم مستمر للمشرفين وإشرافهم ؛ حيث

أن الانتقال من مشرف إلى آخر هو دليل على أختيار غير موفق؛ وهذا مشاهد في العديد من حالات الإشراف فى الواقع ؛ في ظل غياب الإطار المعرفي والمنهجي الصحيح للإشراف؛ فالباحث قد تحرّكه العاطفة فيندفع نحو اختيار مشبوه؛ والاخر يطمع في تساهل مشرف وتقاعسه عن المتابعة ؛ وثالث يتردد في الأختيار خشية جدية المشرف وصرامته فى أداء عمله . وبعد أن يتخذ قراره ، فعليه أن يكتب طلباً بذلك ويوافق عليه مجلس القسم العلمي وذلك قبل كتابة خطة البحث والتعامل معه كمرشداً أكاديمياً أولاً، ثم بعد وضع المقترح البحثي والموافقة عليه فيتحدد فيه المشرف الرئيسي والمشرفين المشاركين. ويجب أن يكون المشرف الرئيسي متخصص في مجال دراسة الطالب في المقام الأول.وفيما يلي رصد لأختصاصات ومسئوليات مشرفي الرسالة:

3-4-1-1 اختصاصات ومسئوليات المشرف الرئيسي:

أ- إرشاد الطالب وتوجيهه في مرحلة إعداد المقترح البحثي (خطة البحث) وكتابة الرسالة.

ب- متابعة الدارس أوالطالب الباحث ومساعدته في مواجهة صعوبات تنفيذ البحث.

ت- كتابة تقارير دورية عن أداء الطالب بواقع تقرير واحد على الأقل في العام مع ملء وتوقيع الاستمارة المعدة لذلك.

ث- مساعدة الطالب في تنفيذ المخطط البحثي عن كثب.

ج- مساعدة الطالب في كتابة الرسالة من حيث عرض البيانات وأستخلاص نتائج البحث والخلاصات والتأكد من أستيفاء الدارس أوالطالب الباحث للمنهج العلمي في كتابة الرسالة.

ح- كتابة تقرير صلاحية الرسالة للعرض على لجنة الحكم.

خ- التأكيد من قيام الدارس أو الباحث من إجراء تصويبات محكمي الرسالة التي أجيزت وأتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الصدد.

3-4-1-2 اختصاصات ومسئوليات المشرف (المشرفين) المشارك (المشاركين) :

في حالة تعدد التخصصات يقوم المشرف المشارك أو المعاون بمساعدة المشرف الأساسي ويتولى بذلك مسئولية:

أ - الأشراف على إجراء أجزاء البحث المتعلقة بتخصصه.

ب- الأشراف على الدارس أوالطالب الباحث في حالة غياب المشرف الأساسي.

ت- مساعدة الدارس أوالطالب الباحث على إنجاز مخططه أو مقترحه البحثي بكافة الصور المختلفة بعد التشاور مع المشرف الرئيسي.

ولكن على الدارس أو الباحث أن يخلق علاقة وثيقة جيدة وتواصل مع المشرف الرئيسي و المشرفين المشاركين على مدار فترة الدراسة والبحث من خلال تحديد لقاءات محددة سلفاً معهم، وأن يحيط مشرفه (مشرفيه) بكافة الصعوبات أو المعوقات التي تقابله.

3-1-4-3 العلاقة الشخصية بين المشرف والطالب:

من المعروف أن المشرف هو باحث قبل أن يكون أستاذا مشرفاً؛ وأن عملية الإشراف ليست حظوة معرفية أو مكانة تشريفية؛ وإنما الأشراف صناعة ومهارة؛ بل توجيه علمي وتوجيه معرفي لطالب العلم الذي يلجأ إلى مشرفه كلما استشعر ما يقلقه أو يؤرقه على مستقبله العلمى ،حيث أن العلاقة التي تحكم طبيعة الأشراف هي علاقة معقدة توجهها جملة من الأبعاد العلمية والقانونية والأخلاقية و علمية وروحية.

4-1-4-3 أخلاقيات مهنة البحث العلمى للمشرف :

يجب أن تتسم أن طبيعة العلاقة العلمية بين المشرف والدارس، أو الطالب الباحث بالكثير من الأحترام المتبادل، فالمشرف هو بمثابة الأب ، والأستاذ ،أو الأخ الكبير. وأن هذة العلاقة تتم على مستويين:

أ - مستوى الأشراف و التوجيه العلمي والمعرفي ،حيث يقوم المشرف بمتابعة تنفيذ خطوات تنفيذ الخطة البحثية ، من خلال تصحيح الأخطاء وتعزيزالأجراءات التصحيحة والثناء

عليها وتحفيز الباحث على الأستمرارية فى تنفيذ البحث. فعلى المشرف أن يحدد ساعات مكتبية لكل طالب لمناقشته وتوجيه التوجيه الصحيح. فالمتابعة المستمرة للطالب أو الباحث تقلص من حجم المسؤولية الأخلاقية والقانونية للمشرف. كما تجدر الأشارة إلى أن المشرف ليس هو المسئول الأول والأخير عن الطالب الباحث لأن الذي عليه الأصل، هو الدارس الباحث صاحب الرسالة أو البحث من بدأ أختيار المشكلة البحثية إلى أن صارت أمرا واقعاً ؛ غير أن المشرف يتحمل بعض المسئولية إذا قصّر في التوجيه العلمي والتصويب المعرفي؛ ولهذا التقصير تجليات كثيرة منها على وجه الخصوص.ويجب إلأ تكون العلاقة بين المشرف والطالب مجرد علاقة صورية أو عابرة يستفيد منها . فالمشرف قد يتخذ من رسالة أو بحث الطالب أو الدارس مجرد وسيلة للنشر العلمى بغرض الترقية العلمية أو الأستفادة المادية؛ دون القيام بواجباته الأكاديمية والعلمية والعملية المنوط القيام بها (دون قراءة الرسالة أحيانا؛ وربما قراءتها بلا أهتمام)؛ مما ينعكس سلبا على الطالب الباحث وكذلك على الرسالة فى يوم الدفاع عنها أمام لجنة الحكم على الرسالة وكذلك على مستقبل الدارس أو الباحث ، وكذلك على المشرف أو المشرفين الأخرين.

ب| - مستوى التوجيه المنهجي ، من المعروف أن البحث عبارة عن بناء تركيبى منظم أو بناء هندسي يتألف من أجزاء محددة وعلى الطالب الباحث أن يتبع النظام الدقيق الموصى به عالميا ووفقا لأصول التنظيم العلمي والمنهجي.

3-1-4- 5 آداب الإشراف وواجباته:

أن عملية الإشراف العلمي ليست في جوهرها سلطة كينونية قاهرة؛ أو استبداداً علمياًيمارسها المشرف تجاه الدارس أو الطالب الباحث كما يفهم أو يتخيل البعض؛ وإنما هي مشاركة المشرف للدارس أو للباحث ثمار النتائج أو الأضافة العلمية ناتج البحث أو المشكلة البحثية المدروسة للأنسانية وأداء واجب المتابعة المعرفية؛ ومن ثم يجب أن يتوافقا أنسانيا و روحيا.

كما يجب أن يمتلك طرفى العلاقة (المشرف والدارس أو الباحث) الكثير من القواسم الأخلاقية (أخلاقيات البحث العلمى) المشتركة بالأضافة إلى مراعاة معايير واجب الأداء الأكاديمى و العلمي وأنتهاج المنهج العلمى الصحيح لتنفيذ المقترح البحثى ؛ بعيدا عن الأختلاف العرقى والدينى والجنسى (ذكرا أم أنثى)...إلخ، وكذلك بعيدا عن قيم الاستعلاء والاستبداد والقهر التى قد يتسم بها بعض المشرفين أو أحساس الطالب المغرور وإنما العبرة بالأثر المعرفيّ الذي تخلّده الرسائل العلمية الرصينة ناتج القواسم الأخلاقية المشتركة بين الأثنين .

6-1-4-3 الألتزام بجدول الطالب الزمني لتنفيذ المقترح البحثي:

للبعثة أو المنحة الدراسية للدارس أو الطالب الموفد أو الحاصل على البعثة أو المنحة الدراسية وقتا محددا ، ولذا يجب على طرفى المعادلة أن يضعا ذلك موضع الأعتبار. فهنا يجب أن ينتبه المشرف و الطالب الباحث إلى الالتزام بمواعيد إجراء أو تنفيذ المقترح البحثي فى أقرب وقت ، وأن يجتهد المشرف فى توجيه الدارس التوجيه الصحيح وتذليل العقبات التى يمكن أن تواجه في تنفيذ البحث . ومن ناحية أخرى ، يجب على الدارس أن يبذل الجهد والعرق للتوصل إلى نتائج من عمله البحثي (بغض النظر إن كانت نتائج إيجابية أو نتائج سلبية فهي تعتبر نتائج علمية طالما تم الحصول عليها وفق منهجية علمية صحيحة). وعلى المشرف والدارس مداومة أستطلاع النتائج المتحصل عليها وتحليلها أحصائيا ومناقشتها ومعرفة مدى التقدم فى تنفيذ الخطة البحثية وتوافقها مع الأطار الزمنى المتاح. وكذلك يجب على المشرف توجيه الطالب للكتابة الأولية لكل ما أنتهى من المقترح البحثى مع محاولة تفسير النتائج. وهنا يبرز ملمح هام وهو أن المحدد للانتهاء من المقترح البحثى هو المشرف الرئيسى للرسالة مهما كان كم النتائج المتحصل عليها طالما كان المشرف متمكنا من اداء عمله دون تعسف ومع مراعاة الجهد المبذول من قبل الطالب وكذلك الفترة الزمنية المتاحة للدارس للحصول على الدرجة العلمية المنشودة .

7-1-4-3 الجدول الزمني للأنتهاء من الرسالة العلمية :

تنص المادة (177) من الباب الخامس من قانون تنظيم الجامعات –الطبعة الرابعة والعشرون المعدلة- "تشمل الدراسة لنيل

درجة الماجستير مقررات دراسية عالية وتدريبات على وسائل البحث وأستقراء النتائج ينتهى بإعداد رسالة تقبلها لجنة الحكم، ويشترط لأجازتها أن تكون عملا ذا قيمة-ولا يجوز أن تقل المدة اللازمة لنيل هذة الدرجة عن سنتين". كما تنص المادة (178)على "تقوم الدكتوراه أساسا على البحث المبتكر لمدة لا تقل عن سنتين تنتهى بتقديم رسالة تقبلها لجنة الحكم ويجوز أن يكلف الطالب ببعض الدراسات المتقدمة طبقا لما تحدده اللوائح الداخلية وبشرط لأجازة رسالة الدكتوراه أن يكون عملا ذا قيمة علمية يشهد للطالب بكفايته الشخصية فى بحوثه ودراساته ويمثل إضافة علمية جديدة". ولذا يجب أن يتضمن المقترح البحثى تصورا عن مراحل إعداد البحث أو الرسالة، يتم وضعه في ضوء المدة الزمنية المتعارف عليها تقريبا للانتهاء من إعداد رسالة الماجستير أو الدكتوراه. على أية حال ، تتباين المدة الزمنية المقترحة حسب طبيعة الموضوع المراد بحثه وطبيعة الإشراف المتبع على الرسالة وما يستجد من احداث أو مستجدات ...الخ . وفيما يلى تصورا لمدتين زمنيتين للانتهاء من رسالة ماجستير (تقريبا 24 شهرا) عامين كما هو واضح فى جدول (1)، وجدول (2) يبين تصورا لجدول زمنى للانتهاء من رسالة دكتوراه (تقريبا 36شهرا) ثلاثة أعوام كما هو واضح فى جدول (2) .

جدول (1):الجدول الزمنى المقترح لتنفيذ البحث (رسالة ماجستير -24 شهرا):

النشاط	المدة الزمنية بالشهور
-تحديد المشكلة وإعداد المقترح البحثى	4
-مراجعة الدراسات المرجعية وكتابتها	2
-تنفيذ البحث وتحليل النتائج	9
-الكتابة والمراجعة والضبط والإخراج النهائى	9
الإجمالى	24

جدول (2):الجدول الزمنى المقترح لتنفيذ البحث (رسالة دكتوراه -36 شهرا):

النشاط	المدة

	الزمنية بالشهور
- -تحديد المشكلة وإعداد المقترح البحثى	6
-مراجعة الدراسات المرجعية وكتابتها	4
- تنفيذ البحث وتحليل النتائج	12
-الكتابة والمراجعة والضبط والإخراج النهائى	14
الإجمالى	36

كما يعد المقترح البحثى مشروعا أو خطة يسترشد بها الباحث في إعداد رسالته، وفي نفس الوقت فإنه وسيلة أتصال بين الطالب ومشرفه أو مشرفيه حيث يرجع إليه المشرف كمعيار يقيس به تقدم الطالب الباحث ومدى إلتزامه بما هو محدد بالمقترح البحثى من قبل ومدى جديته في إنجاز خطة بحثه.

3-4-1- 8 **الأشراف العلمى المشترك**:

الأشراف العلمى المشترك هو إجراء يسمح بتحضير الرسالة العلمية للمعيدين والمدرسين المساعدين تحت الإشراف المشترك لعضوين مختلفين من أعضاء هيئة تدريس مؤهلَيْن للإشراف على أعمال البحث لطالب بحث ما في جامعتين مختلفتين، قد تكون احدهما محلية والأخرى أجنبية. وفيها يلتزم الطالب بمتابعة الدراسة وحضور الحلقات الدراسية في كلا الجامعتين على التوالي، حسب الوتيرة التي يحددها الطرفان. وفى حالات أخرى، قد ينتهى الدارس الباحث من دراسة مقرراته الدراسية فى جامعته الأم ، ويقوم بتنفيذ البحث فى الجامعة الأخرى.

ويطلق على برامج الإشراف المشترك مسميات متعددة باللغة الإنجليزية فقد تجدها تحت مسميات مثل:

The external degree programs

Joint supervision

Co-tutorial program

Joint Programme

تبدأ اتفاقيات الاشراف المشترك في العادة بين الدول كأتفاقيات ثقافية ، فتنشرها الأدارة العامة للبعثات كمنح دراسية بالجرائد الرسمية للتقدم لها أو توزع على الجامعات لترشح ابنائها عبر الكليات وفقا لشروط محددة . وقد تقوم الجامعات بالتواصل المبدئي بين مع الجامعات الأخرى واللتى تشاركها في الرؤية والرغبة في خلق برنامج أو برامج مشتركة للدراسات العليا، وذلك عبر أتفاقيات بينها مما يحقق للطالب الحصول على أكثر المميزات الأكاديمية والثقافية لكلا المؤسستين.

1-8-1-4-3 إيجابيات وسلبيات الأشراف العلمى المشترك

ويمكن أن نوجزها فيما يلى:

أولا: إيجابيات الإشراف العلمى المشترك:

أ - يوسع من نطاق الخبرة والملاحظة ووجهات النظر العالمية المختلفة التي يتعرف عليها الطالب.

ب- تواصل المشرف المحلى مع اخر أجنبى مما يسمح بتبادل الخبرات الأكاديمية والبحثية والأشرافية المختلفة، كما يكون المشرف الداخلى أكثر إلتزاما فى القيام بتنفيذ ما يسمى بالأشراف الفعال من حيث زيارة طالبه الباحث فى بلد الأيفاد للوقوف على تطورات ومدى تقدمه البحثى، وكذلك الأطلاع على المستحدثات الجديدة فى مجال التخصص.

ث - اكتساب الطالب خبرات مخالطة الطلاب الأجانب العديدين فى بلد الأيفاد والتعرف على أفكارهم وطبائعهم وممارسة اللغة الأجنبية وأكتساب مهارة التواصل والتعامل مع الأخرين وكذلك صقل مهارة أتخاذ القرار المسئول .هذا بالأضافة إلى أكتساب مهارات أستخدام أدوات العرض والتواصل الألكترونى الفعال.

ثانيا: سلبيات الاشراف العلمى المشترك:

أ - تعرض الطالب الباحث لمخاطر الفشل إذا ما أختلف المشرفين فى وجهات النظروعدم توصلهما لحل وسط لتلك الأختلافات.

ب- تحمل الطالب الموفد لمسئولية العمل بأكمله في نهاية فترة الاشراف وعدم تحمل أحد المشرفين للمسئولية فى أختلاف وجهات النظر أمام لجنة الحكم على الرسالة.

ج - تعرض المقترح البحثى للتغيير والتبديل لأى ظرف من الظروف ببلد الأيفاد مثل تغيير المشرف الأجنبى لأى سبب، الأمرالأكثر صعوبة في ايجاد اتجاه واحد وخطة واحدة للعمل وما يتطلبه الأمر من تغييرات على كافة المستويات الداخلية، الأمر الذى يستهلك وقتا طويلا من زمن المنحة.

2-8-1-4-3 مهام ومسئوليات المشرفين فى الأشراف العلمى المشترك :

أ- المشرف الداخلي :

يعتبر المشرف الرئيسى على دراسة الطالب الباحث ، وعليه القيام بالمهام والمسئوليات التالية :

1) الإشراف على تنفيذ الخطة الدراسية و متابعة تنفيذ الخطة البحثية للطالب و المعتمدة من القسم العلمى والكلية والجامعة.

2) مساعدة الطالب الموفد في التغلب على ما يواجهه من مشاكل أو الصعوبات العلمية والبحثية خلال فترة دراسته بالتواصل مع المشرف الخارجى والطالب عبر وسائل الأتصال الألكترونية .

3) الأطلاع على مدى التقدم العلمى للطالب الباحث من خلال التقارير الدورية من قبل المشرف الخارجى ، وإحاطة المجلس العلمى للقسم بالتطورات المختلفة وكذلك المجالس المختصة.

4) يمكن للمشرف الداخلى زيارة الجامعة الخارجية لمرة واحدة في خلال فترة الدراسة لمتابعة التقدم العلمى للطلب الموفد فى بعثة إشراف علمى مشترك.

5) متابعة الدراس أو الطالب الباحث فى الأنتهاء من مراحل التحليل الأحصائى والكتابة العلمية للرسالة ،ونشر البحث أو البحوث المستنبطة من الرسالة منخلال التواصل مع المشرف الخارجى. ب) المشرف الخارجي : يعتبر المشرف المشارك على دراسة
الطالب الباحث ، **وعليه القيام بالمهام والمسئوليات التالية :**

1) القيام بأعباء الإشراف العملى أو التطبيقى خلال فترة دراسة الطالب الباحث ببلد الأيفاد ، وتذليل كافة عقبات إتمام تنفيذ الجزء العملى من الرسالة.
2) الالتزام بزيارة مقر دراسة بلد الطالب الموفد قبل سفر الطالب الموفد لبلد المشرف الخارجى لمراجعة بنود المقترح البحثى بصفة نهائية.
3) إعداد وإرسال تقارير نصف سنوية عن مدى تقدم دراسة الطالب إلى المشرف الداخلى لاحاطة القسم العلمى بمدى هذا التقدم.

ب- المشرف الخارجي :

1) مراجعة المقترح البحثى للطالب الباحث، مع إبداء وجهات النظر والموافقة على كافة بنودها أولا.
2) توفير التسهيلات المكانية والبحثية لديه، وكافة أمكانيات تحقيق المقترح البحثى بيسر وسهولة، وفى الوقت المناسب.
3) توفير مختلف المصادر العلمية (كتب، ودوريات، .....إلخ)، تسهيلا لجمع المادة العلمية تمهيدا للبدأ فى كتابة الرسالة أو الأطروحة، وكذلك البرامج الأحصائية للتعامل مع البيانات الأحصائية التى تم جمعها.
4) كتابة تقارير دورية عن إنجارات الطالب الباحث من الخطة البحثية، وأخطار مؤسسة الطالب الباحث بذلك.
5) المساهمة فى كتابة البحوث المستخلصة من الرسائل العلمية، والمساعدة فى نشرها.

9-1-4-3 ضبط جودة المقترح البحثي

عقب أن ينتهي الدارس أو الباحث من إعداد مقترحه البحثي، فعليه أن يعمل على تنقيح المقترح البحثي للوصول إلى صورته النهائية التي يجب عرضها على لجنة الإشراف تمهيداً لعرض هذا المقترح البحثي على أعضاء هيئة التدريس بالقسم في حلقة نقاشية موسعة أو ما يطلق عليه سيمينار Seminar لإبداء الرأي وتلقي الاقتراحات (أضافة أو حذفاً أو تنقيحاً ....الخ) وخاصة فيما يتعلق بمشكلة البحث وأهميتها وصلتها بمجال تخصص الدارس أو الباحث، وكذلك أستبيان مدى مهاراته وقدرته على عرض كافة مكونات المقترح البحثي ومدى تكامله وفي النهاية بلورة أو إعادة صياغة المقترح البحثي في صورته النهائية.

على أية حال، يتم تقييم المقترح البحثي من حيث:

1- الالتزام بالقواعد اللغوية وسلامة الأسلوب والدقة في كتابة المقترح البحثي.

2- تحديد العنوان بشكل واضح بحيث يعكس المتغير المستقل والمتغير التابع في الدراسة.

3- الربط بين العنوان ومختلف أجزاء المقترح البحثي.

4- كتابة المشكلة البحثية وصياغتها على شكل سؤال أو تساؤلات أو فرضية أو فرضيات وصياغتها بطريقة بليغة واضحة.

5- توضيح أهمية الدراسة وبيان فائدتها العلمية والعملية.

6- وضوح نوعية الأدوات المناسبة لجمع المعلومات بعد التأكد من صدقها وثباتها.

7- تطوير المقترح البحثي بحيث لا يقتصر على الأقتباس المباشر وغير المباشر ورصد الدراسات السابقة، وإنما الأشارة إلى النظريات ذات العلاقة وتطوير الفرضيات المناسبة للدراسة على ضوء النظريات والأقتباسات والدراسات السابقة ومراجعة أدبيات الدراسة، مع التركيز على الجوانب التي لم تدرس من قبل وهنا تمكن مساهمة الرسالة في تراكم المعرفة.

8- مدى التوثيق العلمي من الأدبيات المرجعية الحديثة ما أمكن.

9- نوعية المشكلة البحثية وأهميتها في:

أ- أنتاج معرفة أو تراكم معرفي جديد ذي علاقة أو صلة بالمشكلة البحثية موضوع الدراسة.

ب - أنتاج حل للمشكلة البحثية في المدى القصير (من خلال نتائج وملاحظات وخلاصات الدراسة) أو على المدى الطويل (من خلال المقترحات أو التوصيات المستقبلية الناتجة عن دراسة المشكلة البحثية).

ت- مدي مساهمتها في إبداع أو تطوير الأدوات أو المنهجيات التي تخدم المشروعات البحثية الحالية أو المستقبلية.

10- الحكم على قيمة الجهد البحثي المبذول من قبل الباحث أو الدارس من خلال:

أ - مدى عمق فهم الدارس بالأدبيات المرجعية الحديثة ذات الصلة بالمشكلة البحثية.

ب - مدى تواصل وتسلسل الجهد البحثي المبذول في سلسلة الجهود البحثية في مجال التخصص.

ت - مدى ملاءمة تصميم المقترح البحثي ودرجة شموليته.

ج - مدى توافق النظرية الفرضية أو عدمها مع خلاصات المشكلة البحثية.

د - مدى تناسب التصميم الإحصائي المقترح وتحليل البيانات إحصائياً مع المشكلة البحثية المقترحة.

ه - الحكم على قدرة الدارس أو الباحث على إنجاز المقترح البحثي وفقاً لخططه.

و- الحكم على قدرة الدارس أو الباحث على كتابة مقترحه البحثي وفقاً للمعايير المشار إليها.

ويتم تقييم المقترح البحثي من خلال الاستبيان التالى:

استبيان تقييم مقترح بحثي

م	المعيـــــــــــار	مقياس الرضا				
		5	4	3	2	1
1	يقدم المقترح البحث مشكلة بحثية هامة.					
2	يعكس عنوان المقترح البحثي المشكلة البحثية.					
3	صياغة المشكلة البحثية وعلاقتها بالتخصص.					
4	وضوح وصلة تساؤلات أو فروض الدراسة بالمشكلة البحثية.					
5	مدى قابلية تساؤلات أو فروض الدراسة للأختبار و القياس.					
6	مدى وضوح أهمية وأهداف البحث.					
7	مدى وضوح منهجية البحث وإمكانية تنفيذها.					
8	مدى صلة الاستعراض المرجعي بالمشكلة البحثية.					
9	مناسبة التصميم الإحصائي لمعالجة المشكلة البحثية.					
10	مدي تمثيل العينة المأخوذة لمجتمع الدراسة.					
11	مدي أمكانية جمع البيانات وتحليلها إحصائياً.					
12	مدي مناسبة عدد ونوعية المقررات الدراسية وصلتها بالمشكلة البحثية.					
13	مدى مناسبة تخصصات لجنة الإشراف على الدارس أو الباحث ومشكلته البحثية.					

برجاء الإفادة عن الجوانب الآتية:

١ ارتباط بنود الاستبيان بالمفهوم العام للاستبيان.

٢ مدى وضوح البنود وتدرجها.

٣ شمولية البنود لجميع الخدمات المقدمة.

مقترحات أخرى:

.....

.....

.....

...

وحدات قياس المعيار

5 = موافق تماماً	4= موافق	3= محايد	2= غير موافق	1= غير موافق اطلاقاً
5,00-4,21	4,20-3,41	-2,61 3,40	2,60-1,81	1,80-1,00